

(٨) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال بيد رضي الله عنه حتى اذا اذ الظلام
واسفرت بكرت تزل عن الثرى اذlamها. ما معنى اسفرت - 00:00:00

اضاءت احسنت ومنهم في القرآن في الصبح اذا والصبح اذا اسفر احسنت قال لتدودهم كنا وايقنت ان لم تند ان قد احمد من الحتوف
حمامها. لتدودهن ما الذود احسنت هنا في القرآن؟ واحسنت نعم - 00:00:20

ووهد من بينهم امرأتين تذودان. نعم. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله شيخنا شيخه والسامعين
والمسلمين اجمعين. قال نبيل بن ربيعة العامري رضي الله عنه لا افطر لا افطر ربة او ان يلو ل حاجتي - 00:00:50

اولفت منتدي نوار باني والصال عقد حبائل جذامها. اذا لم ارضها او يعتنق بعض النفوس حماما بل انت لا تدررينكم من ليلة تلقي
اللذيد لهوها وندامها قد بت سامرها وغاية تاجر ووفيت اذ رفعت وعز مدامتها - 00:01:20

السباب كل يد قنوات او جملة قدحت وفض ختامها لصبح صافية وجذب كريهة بموتر تاتاله ابهاها ذكرت حادث الدجاج بصفرة
وعل منها حين هبني. نعم احسنت بارك الله فيكم. احسنت. قال بيد رضي الله عنه - 00:01:40

فبتلك اذ رقص اللوانع بالضحى واجتاب ارضية السراب ايكامها. فبتلك اي بتلك الناقة التي هذه صفاتها التي شبهها بالسحاب في قوله
كانها صهباء خف مع الجنوب جهاماها. ثم شبهها بالاثام في - 00:02:00

اقول ايه؟ او مولع وسقت لي احق بلاحه ضرب الفحول وضربيها وكلامها والابيات بعده. ثم شبهها ببقرة وحشية في قوله افتك ام
وحشية مسموعة خذلت وهاديه السوار قوامها. كذلك بيتاًروا بعد هذا البيت - 00:02:20

الى ان قال هنا فبتلك بذيك الناقة التي هذه صفاتها اذ رقص اللوامع بالضحى. حين رقص اي تحرك واضطرب اللوامع المقصود
السراب جمع لامع ولامعة بالضحى في وقت الضحى المعروف - 00:02:40

واجتاب لبس لاجتياض اللبس. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه قوم حفاة عراة مجتابيني ما مجتابي النمار اي
لابسيها. تقول اجتبتي القميص اذا لبسته. واجتاب ارضية الارضية جمع رداء - 00:03:00

واجتاب ارضية السراب. قال في الطرة ما تراه اول النهار كالماء ال ووسطه سراب. واخره محضاه بقراق جمع اكم. والمفرد من الاكم
الاكم. وهي ما ارتفع من الارض لم يبلغ ان يكون جبلا. ما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا يقال له اكمة. يقول - 00:03:20

تلك الناقة التي اشبهت السحاب والاتانة والبقة الوحشية. اقضى حوانجي وقت تحرك الالالي واضطرباته في وقت الضحى ووقت
تغطية السراب الجبال الصغار الذي هو شبيه بالاربيبة. اقضى البناء لا تفطر ريبة او ان يدوم بحاجة لومتها. اطل باعة اي الحاجة او في
الحب خاصة. لا افطر لا - 00:03:50

التفريط التضييع وايثار العجز على غيره. قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اي ضيعنا وقصرنا ان تقول نفس يا حسرنا على ما
فرطت في ذنب الله على ما ضيعت اقبلوا بناتي لا افطر ريبة تهامة او اي - 00:04:20

معناه الا بحاجة لومتها. اللوام جمع لائم لكتير العدل الاب من تصرف الملوم يقول اقضى حوانجي ولا اقصر في طلب بغيتي مخافة ان
اتهم بالقصير. الا ان يدوم اللائمون. يعني انه لا يقصر ولكن لا يمكن - 00:04:40

عن لوم اللوام ايه. او لم تكن تدري ان هو او لم تكن تدري نوار باني وصال عقد حبائل جذامها؟ اولم تكن مذهب سيويه والجمهور
في مثل هذا التركيب ان همزة الاستفهام مقدمة من تأخير - 00:05:00

وقد كان موقعها بعد حرف العطف. فاصل الكلام والم تكن تدري والم تكن تدري. لكن همزة بان الاستفهام ما له الصدارة هذا قول. وقيل ذا تقديم ولا تأخير ولكن بين الهمزة وحرف العطف جملة ممحوقة تقدر بما يناسب المقام. وعلى هذا جاء ابن مالك في الالفية فقال - 00:05:20

هل ومحذف متبع بدأ هنا استريح. يعني قد يحذف المعطوف عليه من ذات عليه. وهذا شواهد في القرآن كثيرة. مثلا اولم يروا يطير فوقا صفات على القول الاول الاصل هو الم يروا. لكن قدمت الهمزة لاستحقاق استفهام الصدارة. هذا القول الاول - 00:05:50

وعلى القول الثاني اه اعموا ولم يروا تقدر فعلا مناسبا. مثلا اولم يسيروا الاستفهام للتوبيخ هذا توبيخ على ماذا؟ عن الغفلة. اذا

التقدير اغفلوا ولم يسيروا؟ مثلا اولم يتفكروا انسوا ولم يتفكروا - 00:06:10

قال اولم تكن تدري نوار باني نوار علم على امرأة او نواري كما سبق هما لغة سبق في قوله بل ما تذكروا من نواض وقد نأت سبق ان 00:06:30

الكسر فعالى نواري وقاسي حذامي قطامي وان آآ معاملة ممنوع الصرف لغة في تميم. اولم تكن تدري نوار باني والصال مبالغة في 00:06:50

الوصل لمن وصله الحبائل جمع حبالة. وهي في الاصل الشرك الذي يصطاد به. وهو مستعار هنا للعهد - 00:07:20

جزامها لمن جذم عهدي يقول الم تكن تدري؟ يقول الم تكن نوار تعلم ابني اصل ثم يستحق الصلة واقطع من استحق القطع. امكانة اذا 00:07:50

لم تراك امكانة اذا لم ارضها او يعتنق بعض النفوس حمامها. هذا خبر ثالث. لاحظ السابق قال او - 00:07:20

الم تكن تدري نوار باني والصال. والصال هذا خبر اول بان جزامها هذا خبر ثان. تراك هذا خبر ثالث تراك امكانة تراك مبالغة في 00:07:50

الترك. امكانة اذا لم ارضها او او هنا بمعنى الا - 00:08:10

اي الا ان يعترق يرتبط و يتعلق وكونه او بمعنى الا يقتضي في نصب الفعل يعتنق. لكنه سكته هنا على لغة. وقد رجح ابن مالك رحمه الله جواز الاسكان لغير جازم وحمل عليه قولنا بلقيس فالليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله - 00:08:40

ولا وغلي. فالليوم اشرب الفعل اشرب سكن اخره. مع انه لم يسبقه جازم. ويدل عليه قراءة الدوري عن ابي عمرو ان الله يأمركم وما 00:08:40

يشعركم فتوبوا الى بارئكم. قال تراك امكانة اذا لم ارضها او يعتنق - 00:09:00

بعض النفوس حمامها. اراد بعض النفوس نفسه هو. يقول اني اترك الامكانة اذا رأيت فيها ما اكره الا ان يدركني الموت فيحبسني. بل 00:09:20

انت لا تدرينكم من ليلة طلق لذى لهوها وندامها. بل انت لا تدري - 00:09:20

لا تعلمينكم من ليلة طلقى من ساكتة لا حر فيها ولا قر؟ لذى حلو طيب له هاوي الندام جمع نديم وهو الصاحب هو الذي ينazu كأس 00:09:40

الخمر. يقول له نديم. والندام ايضا منادمة نادمة - 00:10:00

ندامة ومنادمة لمصدر يقول للنوار انت لا تعلمين كثرة الليالي التي طابت لي بسبب الله و والنديم الذين سررت بهم قد بت سامرها 00:10:30

الحديث بالليل بت محدثا فيها الناس الجالسين معى وغاية الغاية راية يصيبيها الخمار ليعرف مكانه تاجر خمار. وافيت اتيت اذ رفعت غلا ثمنها وعز مدامها قل خمرها لجودتها وعلو ثمنها. طبعا هذه القصيدة كانت في الجاهلية. والمدام سميت مدامى. لانها قد اديمت 00:10:50

انها اي في وعائتها يقول قد بت تلك الليلة اساور دمائي واحديثهم فيها وكم من راية خمار ان اتيتها حين رفعت ليراها الناس وقد قل 00:11:10

وجودها بسبب كثرة المقربين عليها لطبيتها. اغلي السباء بكل - 00:11:10

كان عاتق او دولة قدحت وفض ختمها اغدي اشتري غاليا. السباء السباء اشتراء الخمر غالبة الثمن بكل ادكنا اي بكل زق خمر ادكنا 00:11:10

لونه الدكنة. اللون المعروف بين السواد والبياض. عاتق واسع او قديم الخمر حسنها - 00:11:10

او دولة خابية خمر ايضا مقيرة قدحت غرفت للشرب. وفض كسر لاجل الشرب ختمها ها الخاتم بكسر وفتح الناء والخاتم والختام 00:11:10

والختام الطابع. وهذا البيت من شواهد النحات على ان الواو - 00:11:10

لا تقتضي الترتيب. لان فض ختمها متقدم على قدحها. يقول او دولة قدحت غرفة الشرب وفض ختمها الجونة يفض ختمها اولا ثم 00:11:10

يعرف منها فالغرف متأخر لكنه قدمه في الذكر فهذا يدل على ان لا تقضى الترتيب. ويدل لعدم افادتها الترتيب ايضا. قوله تعالى -

00:11:30

هيئات هيئات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. نموت ونحيا. هم ينكرون نموت واحيا وما نحن المبعوثين. لو كانت الترتيب لكان ميراثا بالحياة بعد الموت. ويدل له ايضا قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا -

00:12:00

في الاية الاخرى يقول رضي الله عنه يقول اشتري الخمر من السماء عند ارتفاع اسعارها واشتري كل زق خمر ادكن وكل خابية سوداء قد فضل ختامها واختلف منها بصبوج صافية وجذب كرينة بموتر تاتله ابهاها بصبوج الصبوج الشب وقت الصباح -

00:12:20

وشرب العشي ماذا يقاوله؟ الغبوق. الغبوق احسنت صافية هذه صفة المقدرة بصبوج خمر صافية وجذب كرينة كرينة الجارية الضاربة للعود وجمعها كرائن والكيران عود المغنية التي تغنى به بموتر اي بعود موتر مجعل فيه الاوتار تأتى له ابهاها تعالجه مثتان ائتها -

00:12:50

اذا عالجه يقول كم من خمر صافية شربتها في الصباح وغنائي مغنية بعد ذي اوتار تعالجه ابهاها المغنية باكرت حاجتها باكرت حاجتها الدجاجة بسحرة لاعلم منها حين هب نياتها. باكرت -

00:13:20

سابقت وقت البكور. باكرت سابقت وقت البكور. حاجتها احاجتي اليها اي الخمر. واضاف الحاجة الى اتساعا في الكلام. باكرت حاجتها الدجاجة اسم جنس دجاجة. ديكة معروفة. ومفعول به بفعل باكرت. بسحرة السحرة والسحر -

00:13:40

بعون بانا واحد السحرة والسحر بمعنى واحد يطلق على الوقت الذي يكون قبيل الفجر فمنها لاشرب منها مرة بعد مرة. العلو السقي بعد النهي لي. والمرة تلو المرة. قال كابن زهير -

00:14:10

رضي الله عنه في باب سعاد تجلو عوارض غيظا من اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول. حين هب نياتها هب استيقظ من النوم نياتها نيا نيا السحرة. يقول انه استيقظ قبل صيام -

00:14:30

في كاتين يسقى منها سقيا متتابعا حين استيقظ الناس من نومهم. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:14:50

احسن الله اليكم شيخنا. واليكم ما احسن الله. بارك الله فيكم في قوله او يعترق. نعم. لا يمكن ان نقول او هنا حرف العطف معطوف على المجزوم فيكون مجزوما مثله. يختل المعنى هنا المقصود ان -

00:15:10

يترك الامكنته اذا رأى فيها ما يكره الا ان يدركه الموت فيها فيحبسه الموت. فالمعنى لا يستقيم الا اذا جعلتها اي معنى الا اذا او بمعنى الا. طيب بارك الله فيكم -

00:15:30

ليس ثمانيا احسنت هذا استشكاله في محله فكيف نوجه الشيخ آن وناف هنا آآ يعني هذا يرد بكثرة في وجوه الشعر قد يكون الشاعر آآ اتى بوجهه على خلاف لغته. نعم. هذا -

00:15:50

كثير جدا لا يستشكل اه الم يقل فتنقصدت منها كسابي كسابي هذه ادوات الحجازيين فيكون استعمل اللغتين ثم كثيرة هي الاشعار التي يكون الشاعر استعمل فيها اللغتين من شواهد النحاة في هذه المسألة -

00:16:10

قول الاعشى اودي بها الليل والنهار ومر دهر على وبار فالكت دهرة وبارروا جمع بها اللغتين في بيت واحد الا وباري انواة حجازيين فاهلكت جهرة وبارروا لغة التميميين فلا اشكال في هذا. ما شاء الله بكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت -

00:16:30

استغفرك واتوب اليك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:17:00